مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيــــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربة لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة(*)

د/ عبد الواحد سعيد محمد حيدر
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرائق تدريس العلوم
كلية التربية بالتربة - جامعة تعز

*) تاريخ تسليم البحث 1/10/2020 تاريخ قبوله للنشر 21/11/2020
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربة لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة

د/ عبد الواحد سعيد محمد حيدر
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرائق تدريس العلوم
كلية التربية بالتربة - جامعة تعز

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربة لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع في جميع كليات فرع جامعة تعز بالتربة للعام الجامعي 2019/2018م وعددهم (632) طالباً وطالبة، منهم (237) طالباً و(395) طالبة، يتوزعون على (11) تخصصاً. وتم أخذ عينة منهم بالطريقة العشوائية العنقودية بنسبة (26%) لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وبلغ عددهم (164) طالباً وطالبة، منهم (56) طالباً و(108) طالبة. موزعين على (11) تخصصاً في (4) كليات هي: كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، وكلية الإدارة ونظم المعلومات، وكلية العلوم الطبية والصحية، وكلية التربية والعلوم والآداب. وتم استثناء الأقسام الجديدة في جميع الكليات التي لم يصل فيها الطلبة إلى المستوى الرابع. وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت بصورتها النهائية من (63) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور: المحور الأول يتكون من (18) فقرة، والمحور الثاني يتكون من (30) فقرة، والمحور الثالث يتكون من (15) فقرة. تتدرج الاستجابة عليها وفق مقياس رباعي (عالي – متوسط – ضعيف – منعدم)، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

– ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربة لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة بدرجة (ضعيف) في الثلاثة المحاور للاستبانة، وبمتوسط حسابي إجمالي (2.247).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة (من وجهة نظر الطلبة) تُعزى لمتغير التخصص أو الجنس (ذكور، إناث). وتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات مهنة التدريس– درجة ممارسة– أعضاء هيئة التدريس– وجهة نظر الطلبة.

The Degree of Teaching Staff Member's Practice of Teaching Profession Ethics from Students' point of view at Taiz University, Turba Branch

By **Dr. Abdul Wahid Saeed Mohammed Haidar**
Associate Professor of Curriculum and Methods of Teaching Science, Dept. of Curriculum and Methods of Teaching Science, Faculty of Education, Science and Arts -Turba Branch, Taiz University

Abstract

This current study aims to find out to what extent teaching staff member practice ethics of teaching from students' point of view at Turba Branch, Taiz University.

The study community consisted of 632 students, 237 males and 395 females who are students of the 4th level in all faculties, in 11 different majors in the academic year 2018/2019. A random sample of 164 students was selected out of the 632 students using cluster random method with a 26% from each major. The sample consisted of 56 males and 108 females from Faculty of Computers and Info. Technology, Faculty of Management and Info. Systems, Faculty of Medical and Health Sciences, and Faculty of Education, Science and Arts. The sample excluded the new majors which do not have students in the level four.

The researcher used a questionnaire to measure the responses of students. It consisted of 63 items distributed to three fields. The first field consisted of 18 items, the second, of 30 item, and the third, of 15 items. The level of response ranges high, moderate, low, absent according to a quadrilateral standard.

The results of the study showed the following:

- The extent to which teaching staff member practice the ethics of teaching from students' viewpoint at Turba Branch, Taiz University is at low level for the three fields with total median, 2.247.
- There are no statistically significant differences in the extent to which teaching staff member practice the ethics of teaching from students' viewpoint according to major variable and sex variable.

The researcher has made some recommendations and suggestions.

Key words: Ethics of Teaching - The Degree of Practice -Teaching Staff - Students' point of view.

المقدمة

لكل مجتمع فلسفته وثقافته التي تظهر في مجموعة المعتقدات والقيم والسلوكيات التي تكون أساساً ومنطلقاً لبناء المناهج التربوية، والتي يتم تنفيذها في الواقع عبر عملية التدريس. ويعد المعلم هو العنصر الأكثر أهمية في هذه العملية؛ لما يقوم به من أدوار متنوعة ومهمة في تربية وتعليم الناشئة، وفقاً لفلسفة المجتمع وقيمه وثقافته.

ومهنة التعليم رسالة عالية المنزلة تحظى باهتمام الجميع لما لها من تأثير كبير على حاضر الأمة ومستقبلها، ويتجلى ذلك في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها ونتائجها التربوية والتعليمية على الفرد والمجتمع والإنسانية (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2006، 4).

وتُعَدُّ مهنة التعليم من أسمى المهن، وأكثرها أثراً في تنمية المجتمع، ولذلك كان من الضروري التزام المعلم بقواعد أخلاقية في مهنته. فمن مقاصد الرسالات السماوية أن يكون للإنسان خلق حسن وسلوك سوي يليق بكرامته (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2010، 9).

وتؤدي الجامعات مهمة كبيرة في ترسيخ القيم لدى المتعلمين من خلال الأدوار التعليمية والاجتماعية والفكرية التي تتبناها، فالجامعة تعتبر مؤسسة تربوية شاملة يتفاعل فيها المتعلمون مع أساتذتهم، ويكتسبون منهم بالإضافة إلى المعرفة العلمية المتخصصة أنماطاً من السلوك والتفكير والخبرة الحياتية المباشرة وغير المباشرة، وهم كذلك يتفاعلون مع بعضهم بعضاً، ومن خلال ذلك التفاعل يكونون أنماطاً قيمية تطبع المناخ الجامعي بصور من السلوكيات السائدة (الجلاد، 2008، 370–371).

وتتزايد توقعات المجتمع لما يجب أن ينجزه المعلم، وأبرز هذه التوقعات هو قيام المعلم بواجب التربية الأخلاقية (الزعبي، 2013، 1262).

ولذلك فإن "النقص في المبادئ الأخلاقية كان دائماً مصدراً للانحرافات الاجتماعية والثقافية. ولقد أنبأنا تاريخ البشرية أن غياب الأخلاق كان سبب تراجع الحضارات وزوالها. وإذا كان الفعل التربوي في خدمة التلاميذ، فإنه يستدعي من كل الفاعلين في النظام المدرسي ومن كل أسلاك التأطير على وجه الخصوص سلوكات مثالية، إن على المستوى الأخلاقي أو المهني" (وزارة التربية الوطنية الجزائرية، 2016، 4–5)

وتواجه المجتمعات الإنسانية اليوم العديد من التحديات والصراعات في المحافظة على القيم الأخلاقية بشكل عام والقواعد الأخلاقية المهنية بشكل خاص، الأمر الذي يستدعي

أهمية الوقوف على الممارسات المهنية في مجالات المهن المختلفة، والتعرف على طبيعة القواعد الأخلاقية التي توجه العاملين ويتمثلونها في سلوكياتهم عند تأديتهم لمهنهم في وظائفهم (العاني وآخرون، 2018، 322). ومهنة التعليم تُعَدُّ من أهم هذه المهن وأخطرها؛ لأنها ترتبط بحاضر ومستقبل المجتمع المتمثل بناشئته وشبابه.

كما "أن المتابع لمهنة التعليم يلاحظ وجود أزمة أخلاقية كبيرة داخل هذا المجال من بينها: غياب القدوة الفاعلة في تربية وتعليم الأبناء مما يعرض العملية التعليمية لخطر حقيقي في قيمها وأخلاقياتها، وكذلك في الغياب الواضح لمعايير وأخلاقيات المهنة التي يجب أن يلتزم بها العاملون في هذا المجال". (القرشي، خلف، 2015، 220)

وللقيم والأخلاق الحميدة مكانة مهمة لدى المسلمين فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "**إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق**" (البزار، 1988، 364/15) وفي رواية "**بُعِثْتُ لأُتمِّمَ حُسن الأخلاق**" (صقر، 1391، 199)، وامتدح الله نبيه محمد بقوله تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (القلم 4)، وجعل من مهمات الرسول صلى الله عليه وسلم تهذيب أخلاق أمته وتزكيتها، كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾ (آل عمران 164) وقد أرشدنا سبحانه وتعالى للاقتداء برسوله محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تَعَالَىٰ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ (الأحزاب 21). وبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مكانة الأخلاق الحسنة في الإسلام بقوله: "**ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق**" (البخاري، 1409-1989، 103/1)، وحينما سئل صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال: "**التقوى وحسن الخلق**" (الحاكم، 1411-1990، 360/4)، وإنه كان يقول: "**إن خياركم أحاسنكم أخلاقا**" (البخاري، 1407-1987، 2245/5). إذن فالتمسك بالأخلاق الحميدة والقيم الفاضلة وممارستها في واقع الحياة اليومية مطلوب من كل مسلم. أما إذا كان الشخص معلماً ومربياً للآخرين فإن ذلك يكون في حقه أوجب؛ لأن جميع سلوكياته وتصرفاته ستكون محل اقتداء ممن يعلمهم ويربيهم. ولما ستترتب عليه من آثار سلوكية في حياة الفرد والمجتمع.

وتضطلع مهنة التعليم بدور كبير في المجتمع، فالمعلم مرشد وموجه في النواحي العلمية والتربوية والأخلاقية المتعلقة بالمتعلم، والاستاذ الجامعي ينبغي أن يكون قدوة لطلابه. (الحلاق، 2015، 59–60)

والبيئة الجامعية ينبغي أن تتصف بالوعي الأخلاقي، حيث يجب أن يدرك عضو هيئة التدريس بأن أفعاله وتصرفاته لها آثار أخلاقية واسعة، ولا يكفي الوقوف عند هذه المرحلة بل ينبغي الانتقال إلى الخطوة التالية، وهي الالتزام الأخلاقي على مستوى الفرد والمجموعة؛ فيتحمل عضو هيئة التدريس المسئولية بشأن أخلاقياته كفرد، وبشأن أخلاقيات الجامعة ككل. (الكبيسي وآخرون، 2012، 41، المشار إليه في، القرشي، بندر، 2015، 29–30).

ورسالة المعلم لا تقتصر على العلم فقط، لكنها تمتد إلى التربية بمعناها الواسع؛ الذي يشمل تنمية العقل، وتشكيل الوجدان، وبناء الشخصية، وتكوين نسق قيمي يتبناه المتعلم ويحوله إلى سلوك يلتزمه في جميع شئون حياته. (سالم، 2017، 701).

وتعامل المعلم أو عضو هيئة التدريس مع الطلبة معاملة حسنة وفقاً للقيم والأخلاق الإسلامية يندرج تحت مسئوليته الاجتماعية في ترسيخ القيم بالمجتمع، وهي مسئولية أخلاقية تنطوي على الارتباط العاطفي لعضو هيئة التدريس بمجتمعه وقيمه، وفهمه للأهمية الاجتماعية لسلوكه (شلدان، وصايمة، 2014، 154–168).

وقد أكدت إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية على الدور المركزي للمعلم العربي، ذلك الدور المتعدد الأهداف والعمليات، فهو المنوط به تربية الأجيال، وإكسابهم أهم ركائز المواطنة والهوية الحضارية (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، 2009، 5).

والتربية في جوهرها عملية قيمية تسعى المؤسسات التعليمية إلى غرسها لدى أبنائها (الريموني، والخوالدة، 2007، 183).

وقد صدر عدد من المواثيق الخاصة بأخلاقيات مهنة التعليم في كثير من البلدان، ومن خلال الاطلاع على بعضٍ منها، وهي:

- الميثاق الأخلاقي للمعلم في دولة الكويت، وزارة التربية، مجلس التوجيهات العامة، دولة الكويت، (بدون).
- ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، 2006.
- أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك، وزارة التربية والتعليم العالي، السلطة الوطنية الفلسطينية، 2010.

- وثيقة السلوك المهني للتربويين العاملين في مجال التعليم، المجلس الأعلى للتعليم، دولة قطر، 2014.
- ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.
- الميثاق الأخلاقي للمربين المهنيين بولاية إداهو الأمريكية.
- **Code of Ethics for Idaho Professional Educators,** Idaho Department of Education (U. S. A)
- الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم الصادر عن الجمعية القومية للتعليم بالولايات المتحدة.
- **Code of Ethics of the Education Profession**, National Education Association (nea), U.S.A (2002-2008).
- الميثاق الأخلاقي للمعلمين المسجلين في نيوزلاند.
- **Code of Ethics for Registered Teachers New Zealand.** New Zealand Teacher Council.
- ميثاق الأخلاق والممارسة للمعلمين في مالطا.
- **Teachers' Code of Ethics and Practice,** The Council for the Teaching Profession in Malta (2012), Ministry of Education and Employment.
- ميثاق السلوك المهني للمعلمين، إيرلاند.
- **The Code of Professional Conduct for Teachers**, published by the Teaching Council, Ireland, June 2012.

وقد توصل الباحث إلى خلاصة من مجموعة المواثيق التي تمكن من الاطلاع عليها، بالنسبة لعلاقة المعلم – أو عضو هيئة التدريس – بالطلبة؛ تتركز حول ثلاث نقاط أساسية هي:

أولاً: المعلم – أو عضو هيئة التدريس– قدوة في الأخلاق التي يتعامل بها مع الطلبة.

ثانياً: تربية الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم.

ثالثاً: نفع الطلبة والحرص على أمنهم وسلامتهم.

لكن الواقع يشير إلى أن هناك فجوة بين ما تتضمنه هذه المواثيق من القيم والأخلاقيات المنطلقة من عقيدة الأمة وقيمها وثقافتها الإسلامية، وبين ما يُمارس في واقع الحياة التربوية والتعليمية؛ يُدركه كل من له علاقة بذلك في الجامعات أوفي المدارس والمعاهد. وهذا من وجهة نظر الباحث يمثل تحدياً كبيراً للتعليم في الجمهورية اليمنية. والسبيل لتجاوز هذا التحدي هو العمل الجاد بصدق وإخلاص من جميع العاملين في مجال التربية والتعليم لتحويل هذه المواثيق والأدبيات إلى سلوك ممارس في المدارس والمعاهد والجامعات، وأن

يكونوا قدوة لغيرهم؛ حتى لا يقعوا فيما حذَّرَ الله منه بقوله سبحانه وتعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٣﴾ (الصف 2-3)، وقوله سبحانه وتعَالَىٰ:﴿ * أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ۝٤٤﴾ (البقرة، 44). ولذلك ينبغي أن يكون هناك تقويم مستمر لجميع العاملين في مؤسسات التربية والتعليم – المدارس، والمعاهد، والجامعات– لمعرفة مدى ممارستهم لأخلاقيات مهنة التدريس، وأن تتولى القيام بهذه العملية الوزارات والإدارات المختصة بالتربية والتعليم والجامعات في الجمهورية اليمنية.

ونتيجة للدور المهم الذي يقوم به المدرس أو عضو هيئة التدريس في موضوع الأخلاق والقيم والقدوة أثناء تأديته لعمله التربوي، جاء الاهتمام بتقييم أدائه سواءً كان هذا التقييم ذاتياً أم من قبل الزملاء أو الطلبة أو الجهات المسئولة. (مقابله، وأبو غزال، 2013، 601)

ومن هذا المنطلق ولاعتقاد الباحث بأهمية موضوع أخلاقيات مهنة التدريس، قام بإجراء هذه الدراسة لاستجلاء وجهة نظر الطلبة حوله؛ لأن الطلبة هم هدف العملية التربوية والتعليمية، كما أن القيم والأخلاقيات التي يكتسبونها من خلال ممارسات المدرسين وأعضاء هيئة التدريس في تعليمهم وتربيتهم، تُشَكِّلُ شخصياتهم وتؤثر في مجرى حياتهم المستقبلة بشكلٍ كبير ودائم. وهذا بدوره ينعكس إيجاباً وسلباً على حياة المجتمع حاضرا ومستقبلاً.

مشكلة الدراسة

مهنة التربية والتعليم تعد من المهن المهمة في ترسيخ القيم والأخلاق لدى المتعلمين، وبحكم عمل الباحث في الجامعة وقيامه بتدريس عدد من المقررات التربوية ومن ضمنها **مقرر التربية العملية نظري (مهارات التدريس)** بكلية التربية **والمقرر يحتوي** على فصل يتضمن **الأخلاقيات والصفات اللازمة للمعلم الناجح**، ومن خلال معايشته للطلبة في الجامعة، لاحظ شكوى وتذمر كثير منهم من أسلوب التعامل معهم من قِبَل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. ومن خلال ذلك برز تساؤل أمام الباحث عن مدى التزام وممارسة أعضاء هيئة التدريس بالقيم والأخلاقيات التي يُفترض أنهم يُعَلِّمونها لطلبتهم ويحثونهم على الالتزام بها وممارستها في حياتهم العملية، وهل ممارسة أعضاء هيئة التدريس لقيم وأخلاقيات المهنة ينسجم مع تأكيدهم على ذلك. وهذا أوجد قناعة لدي الباحث بالقيام بعمل دراسة لاستجلاء آراء الطلبة حول هذه المشكلة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية **للإجابة عن الأسئلة الآتية:**

- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة (من وجهة نظر الطلبة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة (من وجهة نظر الطلبة) تُعزى لمتغير التخصص (علوم الحاسوب– إدارة الأعمال– المحاسبة والمراجعة – المختبرات الطبية – الدراسات الإسلامية آداب – اللغة الإنجليزية آداب – علوم القرآن تربية – اللغة العربية تربية – اللغة الإنجليزية تربية – الرياضيات تربية – الفيزياء تربية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة (من وجهة نظر الطلبة) تُعزى لمتغير النوع (ذكور، اناث)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها يمكن أن تسهم في:

- إعطاء مؤشرات إحصائية عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة لأخلاقيات مهنة التدريس.
- وكذلك إعطاء مؤشرات إحصائية عن جوانب الضعف والقصور في تلك الممارسات.
- لفت انتباه أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة إلى أهمية التقييم المستمر لممارستهم لأخلاقيات المهنة؛ لغرض تحسين هذه الممارسة والارتقاء بها.
- تقديم أداة لقياس درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة، في تعاملاتهم مع الطلبة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الآتي:

- الأخلاقيات التي تتعلق بتعامل عضو هيئة التدريس مع الطلبة.
- الأقسام التي فيها طلبة بالمستوى الرابع للعام الجامعي 2019/2018م في الكليات التي يشملها فرع جامعة تعز بالتربة وهي: كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وتشمل قسماً واحداً هو: (علوم الحاسوب)، وكلية الإدارة ونظم المعلومات وتشمل قسمين هما: (إدارة

الأعمال، والمحاسبة والمراجعة)، وكلية العلوم الطبية والصحية وتشمل قسماً واحداً هو: (المختبرات الطبية)، وكلية التربية والعلوم والآداب وتشمل سبعة أقسام هي: (الدراسات الإسلامية، واللغة الإنجليزية، وعلوم القرآن تربية، واللغة العربية تربية، واللغة الإنجليزية تربية، والرياضيات تربية، والفيزياء تربية). وتم استثناء الأقسام الجديدة في جميع الكليات التي لم يصل فيها الطلبة إلى المستوى الرابع.

مصطلحات الدراسة

- أعضاء هيئة التدريس: يقصد بهم جميع من يقومون بتدريس المقررات النظرية والعملية في الكليات التي شملتها الدراسة، من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم.
- أخلاقيات مهنة التدريس: هي السجايا والطباع والقيم التي يتفق عليها المشتغلون بمهنة التدريس، ويعتقدون أنها مهمة لمزاولة هذه المهنة، والتي ينبغي أن يلتزم بها ويمارسها كل من يقوم بعملية التدريس. وفي الدراسة الحالية تتمثل هذه الأخلاقيات بالفقرات التي شملتها أداة الدراسة (الاستبانة).
- درجة ممارسة عضو هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس: هي الدرجة التي يعطيها الطلبة لفقرات الاستبانة المعروضة عليهم، التي تعبر عن تقديرهم لدرجة ممارسة عضو هيئة التدريس لهذه الأخلاقيات التي تشملها فقرات الاستبانة؛ وتتدرج إلى: (عالي– متوسط – ضعيف – منعدم).

اجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة بجميع طلبة المستوى الرابع في جميع كليات فرع جامعة تعز بالتربة للعام الجامعي 2019/2018م وعددهم (632) طالباً وطالبة، منهم (237) طالباً و(395) طالبة، يتوزعون على (11) تخصصاً. وتم أخذ عينة منهم بالطريقة العشوائية العنقودية بنسبة (26%) لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وبلغ عددهم (164) طالباً وطالبة، منهم (56) طالباً و(108) طالبة. والجدول (1) الآتي يوضح مجتمع وعينة الدراسة:

جدول (1) مجتمع الدراسة وعينتها

مسلسل	الكلية	التخصص	المجتمع			العينة		
			ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
1	الحاسبات وتقنية المعلومات	علوم الحاسوب	44	22	66	9	8	17
2	الإدارة ونظم المعلومات	إدارة الأعمال	28	23	51	7	6	13
3		المحاسبة والمراجعة	70	15	85	11	10	21
4	العلوم الطبية والصحية	المختبرات الطبية	36	42	78	10	10	20
5	كلية التربية والعلوم والآداب (شعبة: الآداب)	الدراسات الإسلامية	10	58	68	5	12	17
6		اللغة الإنجليزية	14	37	51	5	10	15
7	كلية التربية والعلوم والآداب (شعبة: التربية)	علوم القرآن	8	46	54	3	12	15
8		اللغة العربية	4	33	37	0	9	9
9		اللغة الإنجليزية	6	51	57	1	13	14
10		الرياضيات	12	40	52	1	13	14
11		الفيزياء	5	28	33	4	5	9
المجموع			237	395	632	56	108	164

أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت بصورتها النهائية من (63) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور: المحور الأول يتكون من (18) فقرة، والمحور الثاني يتكون من (30) فقرة، والمحور الثالث يتكون من (15) فقرة.

صدق الأداة: تم عرض الاستبانة بصورتها المبدئية على ستة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم عليها، وتم تعديل الاستبانة بناءً على تلك الملاحظات والمقترحات.

ثبات الأداة: تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة بصورتها النهائية) على عينة استطلاعية عددها (22) طالباً وطالبة من غير عينة الدراسة مرتين بفارق ثلاثة أسابيع بينهما: التطبيق الأول بتاريخ (2019/8/6م) والتطبيق الثاني بتاريخ (2019/8/27م)، ومن ثم حساب معامل الثبات؛ وقد بلغ وفقاً لمعامل "إلفا كرونباخ" (0.92)، ووفقاً لـ "سبيرمان براون" (0.93)، وبأخذ المتوسط يكون معامل ثبات الأداة (0.925 بما يساوي 0.93) وهو معامل ثبات جيد في الأبحاث التربوية.

تحديد معيار للحكم على درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربة لأخلاقيات مهنة التدريس: تم تحديد المعيار بناءً على أعلى درجة في المقياس وهي (4)، وأدنى درجة في المقياس وهي (1). وذلك كما هو موضح في الجدول (2) الآتي:

جدول (2) المعيار المستخدم في الحكم على درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربة لأخلاقيات مهنة التدريس.

درجة الممارسة	مدى درجة المتوسط الحسابي			
عالي	من	4	إلى	3.251
متوسط	من	3.250	إلى	2.501
ضعيف	من	2.500	إلى	1.751
منعدم	من	1.750	إلى	1

تطبيق الأداة: تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني في الفترة من 2019/9/2م حتى 2019/9/9م (حيث تأخر سير الدراسة عن موعده الطبيعي بسبب الظروف التي تمر بها البلد).

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول: **ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة (من وجهة نظر الطلبة)؟** قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل محور من محاور الاستبانة، وكانت النتيجة كما في الجدول (3) الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة ن = (164)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
الأول: عضو هيئة التدريس قدوة يتحلى بالأخلاق ويمارسها مع الطلبة	2.433	0.468	1	ضعيف
الثاني: ممارسة عضو هيئة التدريس لتربيه الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم	2.199	0.549	2	ضعيف
الثالث: ممارسة عضو هيئة التدريس منفعة طلبته والحرص على أمنهم وسلامتهم	2.121	0.451	3	ضعيف
الأداة ككل	2.247	0.438		ضعيف

من الجدول (3) يتضح أن المحور الأول: (عضو هيئة التدريس قدوة يتحلى بالأخلاق ويمارسها مع الطلبة) جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.433) وانحراف معياري (0.468)، وجاء المحور الثاني: (ممارسة عضو هيئة التدريس لتربيه الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.199) وانحراف معياري (0.549)، بينما جاء المحور الثالث: (ممارسة عضو هيئة التدريس منفعة طلبته والحرص على أمنهم وسلامتهم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.121) وانحراف معياري (0.451). ومع ذلك فجميع المحاور حصلت على درجة ممارسة (ضعيف) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للثلاثة المحاور بين (2.433) و(2.121) وكلها تعبر عن درجة

ممارسة (ضعيفة) وفقاً للمعيار المستخدم في الحكم على درجة ممارسة عضو هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة.

وهذه النتيجة لا تتفق مع الأهداف التربوية للجامعة التي تضمنها "قانون الجامعات اليمنية والقرارات المنفذة له" (وزارة الشئون القانونية، 2007، 4-6، 32-35، 42-43)، وهذا ربما يعكس ضعفاً وتدنياً في وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية هذه الأخلاقيات ووجوب الالتزام بها، كما يعكس ضعفاً وتدنياً في ممارستها. ويُعَدُّ ذلك مؤشر خطرٍ بالنسبة للعملية التربوية والتعليمية في فرع جامعة تعز بالتربة؛ من حيث درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة في تعاملهم مع الطلبة. وهذه مشكلة تحتاج للوقوف عندها، وعمل حلول ومعالجات لها من قِبَل الجهات المسئولة.

كما أن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية تتعارض مع ما أسفرت عنه نتائج كلٍ من: ودراسة (السالم، 2017) التي أظهرت نتائجها درجة التزام عالية بأخلاقيات مهنة التدريس في مجال العلاقة مع الطلبة. ودراسة (حلاق، 2015) التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي في مجال علاقة عضو هيئة التدريس مع الطلبة كانت (متوسطة) من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. ودراسة (القرشي، بندر، 2015) التي أظهرت نتائجها درجة التزام (عالية) من قِبَل أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في مجال علاقتهم بالطلبة، من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. ودراسة (شلدان، وصايمة، 2014) التي أظهرت نتائجها أن المسئولية الاجتماعية لدى الهيئة التدريسية تجاه الطلبة كانت بنسبة كبيرة. ودراسة (الزعبي، 2013) التي أظهرت نتائجها انتفاء الممارسات التدريسية التي تعتقد عينة الدراسة بأنها لا أخلاقية من بيئة الكلية التي أجريت عليها الدراسة، وأن أخلاقية الممارسات التدريسية في بيئة الكلية سليمة ومعقولة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. ودراسة (الريموني، وخوالدة، 2007) التي أظهرت نتائجها أن درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية كبيرة.

درجة تقدير أفراد العينة لفقرات كل محور من محاور الاستبانة.

ولمعرفة درجة تقدير أفراد العينة لفقرات الاستبانة لكل محور من المحاور الثلاثة؛ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من الفقرات في المحاور الثلاثة، وكانت النتيجة كالآتي:

أولاً: نتيجة المحور الأول: (عضو هيئة التدريس قدوة يتحلى بالأخلاق ويمارسها مع الطلبة) وهي موضحة في الجدول (4) الآتي:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لدرجات الممارسة لفقرات المحور الأول: (عضو هيئة التدريس قدوة يتحلى بالأخلاق ويمارسها مع الطلبة) ن = 164

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
8	محاربة الغش.	3.098	1.011	1	متوسط
6	الصدق.	2.841	0.798	2	متوسط
15	احترام كرامة الطلبة.	2.659	0.910	3	متوسط
9	التواضع.	2.640	0.836	4	متوسط
7	الأمانة العلمية.	2.573	0.799	5	متوسط
11	الحزم.	2.567	0.761	6	متوسط
13	العفو.	2.494	0.854	7	ضعيف
12	الصبر.	2.488	0.862	8	ضعيف
14	ضبط النفس عند الغضب.	2.457	0.875	9	ضعيف
2	البشر (البشاشة).	2.378	0.712	10	ضعيف
18	الموضوعية وعدم التحيز.	2.360	0.892	11	ضعيف
1	الرحمة.	2.305	0.738	12	ضعيف
5	المساواة بينهم وعدم التمييز.	2.268	0.894	13	ضعيف
4	العدل بين الطلبة في كل شيء.	2.250	0.923	14	ضعيف
3	روح الدعابة والمرح .	2.220	0.718	15	ضعيف
16	الاعتراف بحقوق الطلبة.	2.183	0.867	16	ضعيف
10	الشورى.	2.079	0.759	17	ضعيف
17	الاعتذار عن الخطأ.	1.939	0.898	18	ضعيف
	المحور ككل	2.433	0.468		ضعيف

في المحور الأول: (عضو هيئة التدريس قدوة يتحلى بالأخلاق ويمارسها مع الطلبة) الذي يتكون من (18) فقرة. يتضح من الجدول (4) أن الفقرة (8) (محاربة الغش) جاءت بالمرتبة الأولى في تقدير أفراد العينة بمتوسط حسابي (3.098) وانحراف معياري (1.011) وهي بدرجة ممارسة (متوسط) وفقاً للمعيار. إلاَّ أن القيمة الكبيرة نسبياً للانحراف المعياري تعطي مؤشراً بان الطلبة مختلفين حول محاربة أعضاء هيئة التدريس للغش، وقد يكون السبب في ذلك ربما يعود إلى وجود قصور في اتساق ووضوح ممارسة أعضاء هيئة التدريس لخلق (محاربة الغش)، ووجود مثل هذا القصور ربما أدَّى إلى هز ثقة الطلبة بأعضاء هيئة التدريس، وجعلهم يختلفون في تقدير درجة ممارستهم لهذه الأخلاقية. مع أن الأصل في عضو هيئة التدريس أن يكون محارباً للغش، وإذا لم يكن كذلك فإنه سيفقد قيمته ومكانته أمام الطلبة وسيُشَكِّك بأدائه الوظيفي.

وجاءت الفقرة (17) (الاعتذار عن الخطأ) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.939) وانحراف معياري (0.898) وبدرجة ممارسة (ضعيف). وهذه النتيجة غير منطقية لأنها تدل

على ضعف وتدني في ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس من قِبَل أعضاء هيئة التدريس، ولهذا السبب فهم يجدون صعوبة في تقديم الاعتذار عن الخطأ؛ لمحو الأثر السلبي الناتج عنه، وإنصاف الآخرين من النفس، وهذا الخُلُقُ لا يستطيعه إلاَّ من درَّبَ نفسه وعَوَّدَها عليه، ومجيئه في المرتبة الأخيرة له دلالة سلبية تؤشر إلى وجود مشكلة لدى أعضاء هيئة التدريس في ممارسته؛ وذلك ربما لأنهم لم يُدَرِّبُوا أنفسهم عليه. ولهذا ينبغي لأعضاء هيئة التدريس أن يتخلقوا بخُلُقِ (الاعتذار عن الخطأ) عبر التدريب للنفس وتعويدها على ممارسته؛ سواءً مع الطلبة، أو مع الزملاء، حتى يصيروا قدوة للطلبة في ذلك.

وقد حصلت (6) فقرات في هذا المحور على درجة ممارسة (متوسط) وهي الفقرات (8، 6، 15، 9، 7، 11)، ورغم حصول هذه الفقرات على تقدير (متوسط) إلا أنها لم تصل إلى ما ينبغي أن تناله من درجة الممارسة من قِبَل أعضاء هيئة التدريس؛ التي يجب أن تكون (عالية).

بينما حصلت بقية الفقرات وعددها (12) على درجة ممارسة (ضعيف)؛ وبذلك حصل المحور كله على درجة ممارسة (ضعيف).

وهذه النتيجة ربما تكون صادقة، وبالتالي يصعب قبولها من أعضاء هيئة التدريس لما تحمله من دلالات عن التقصير المتمثل بتدني وضعف ممارستهم لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة، كما أنها تعطي مؤشراً للخلل الحاصل الذي يحتاج إلى إعادة النظر في طبيعة علاقة عضو هيئة التدريس بطلبته وتصحيح هذا الخلل. لأن الأصل والمفترض أن تكون درجة ممارسة عضو هيئة التدريس لجميع أخلاقيات مهنة التدريس عالية، وخصوصاً ما يتعلق منها بمعاملة الطلبة.

وربما يكون في هذه النتيجة تَحَيُّز من قبل الطلبة لأنفسهم، لكن هذه النتيجة في الأخير تعكس عدم ارتياح الطلبة من تلك الممارسات الصادرة تجاههم من قِبَل أعضاء هيئة التدريس. وفي كلا الاحتمالين فهناك مؤشر خطرٍ يستدعي الوقوف عنده للنظر والمراجعة في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بتعاملهم مع الطلبة. وأن يستشعر أعضاء هيئة التدريس بأن الالتزام بهذه الأخلاقيات وممارستها في تعاملهم مع الطلبة يُعَدُّ مسئولية مهنية وأخلاقية ودينية واجبة عليهم.

ثانياً: نتيجة المحور الثاني: (ممارسة عضو هيئة التدريس لتربيه الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم) وهي موضحة في الجدول (5) الآتي:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الممارسة لفقرات المحور الثاني: (ممارسة عضو هيئة التدريس لتربيه الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم) ن = 164

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
47	يُعَوِّدُهم على احترام المعلم.	3.024	0.997	1	متوسط
48	يحثهم على احترام زملائهم.	2.817	1.017	2	متوسط
21	يشجع المجتهدين منهم.	2.793	0.988	3	متوسط
28	يتيح لهم الفرصة للتساؤل والمناقشة.	2.518	0.771	4	متوسط
40	يغرس فيهم الشعور بالمسؤولية.	2.476	0.896	5	ضعيف
30	يحث الطلبة على الالتزام والتطبيق لتعاليم الإسلام.	2.433	1.040	6	ضعيف
24	يعمل على إكسابهم القيم الإيجابية.	2.427	0.927	7	ضعيف
35	يوجه الطلبة للمحافظة على الممتلكات العامة.	2.427	1.091	7 مكرر	ضعيف
29	يحرص على تنشئة جيل يعتز بإسلامه.	2.415	0.996	8	ضعيف
36	يعمل على تنمية تفكيرهم من خلال تدريسه.	2.409	0.835	9	ضعيف
41	يربي الطلبة على النظام.	2.390	0.950	10	ضعيف
33	يحرص على تنشئة جيل يعتز بوطنه.	2.281	1.036	11	ضعيف
34	يغرس لديهم حب تنمية الوطن والنهوض به إلى الأحسن.	2.262	1.008	12	ضعيف
23	يعمل على إكسابهم الاتجاهات الإيجابية.	2.250	0.903	13	ضعيف
26	يستمع لآرائهم.	2.171	0.633	14	ضعيف
39	ينمي الثقة بالنفس لديهم.	2.122	0.871	15	ضعيف
20	يراعي الفروق الفردية بينهم.	2.116	0.936	16	ضعيف
31	يحرص على تنشئة جيل يعتز بلغته العربية.	2.092	0.952	17	ضعيف
42	يحثهم على المحافظة على نظافة مرافق الكلية.	2.092	1.032	17مكرر	ضعيف
19	يتفهم ميول الطلبة.	2.079	0.893	18	ضعيف
38	يظهر حسن الظن بهم وبقدراتهم.	2.067	0.792	19	ضعيف
27	يأخذ بالمفيد من آرائهم.	2.061	0.819	20	ضعيف
37	يستخدم اختبارات تشجع على التفكير.	1.982	0.818	21	ضعيف
45	يوفر لهم فرصاً لتنفيذ أنشطة تعاونية بروح الفريق ترتبط بالمقرر.	1.963	0.906	22	ضعيف
22	يساعد المتعثرين من الطلبة في رفع مستواهم.	1.915	0.854	23	ضعيف
32	يحثهم على الاهتمام بتطوير قدراتهم في اللغة العربية فهماً واستخداماً.	1.799	0.852	24	ضعيف
43	يشجع المبادرات والإبداعات الطلابية.	1.768	0.862	25	ضعيف
44	يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة التي يقيمها القسم أو الكلية.	1.640	0.828	26	ضعيف
25	يشارك الطلبة مشاعرهم (في الأفراح والأحزان والهموم).	1.640	0.899	26مكرر	ضعيف
46	يربيهم على ممارسة الانتخابات بطريقة سليمة وشفافة في إطار ما يقيمه القسم أو الكلية من انتخابات.	1.549	0.867	27	ضعيف
	المحور ككل	2.199	0.549		ضعيف

في المحور الثاني: (ممارسة عضو هيئة التدريس لتربيه الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم) الذي يتكون من (30) فقرة. يتضح من الجدول (5) أن الفقرة (47) (يُعَوِّدُهم على احترام المعلم) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.024) وانحراف معياري (0.997) وبدرجة ممارسة (متوسط)، وهذا شيء طبيعي لأن عضو هيئة التدريس يريد من الطلبة أن يحترموه ولا يسمح لأحد بأن يسيء احترامه، ومع ذلك فهي لم تصل إلى درجة الممارسة المفترضة.

بينما جاءت الفقرة (46) (يربيهم على ممارسة الانتخابات بطريقة سليمة وشفافة في إطار ما يقيمه القسم أو الكلية من انتخابات) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.549) وانحراف معياري (0.867) وبدرجة ممارسة (ضعيف). وهذه النتيجة ربما تعكس طبيعية الفترة التي عايش فيها أعضاء هيئة التدريس تطبيق الانتخابات في البلد، التي شهدت ممارسات سيئة تشوه هذه العملية، وربما أثرت تلك الممارسات السيئة على نفسيات أعضاء هيئة التدريس فجعلتهم لا يولون الانتخابات أية أهمية، ولذلك ظهرت نتيجة هذه الفقرة بهذه الدرجة. لكن هذه النتيجة تؤشر إلى درجة القصور التي وصل إليها أعضاء هيئة التدريس في أعلى صرح تربوي وتعليمي – الجامعة – متمثلاً بدرجة الضعف الشديد في ممارسة أخلاقية مهمة بالنسبة للمجتمع وللطلبة في الحاضر والمستقبل وهي: تربية الطلبة على ممارسة الانتخابات بطريقة سليمة، بحيث تؤدي إلى اكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو هذه القيمة، وممارستها في واقع الحياة الاجتماعية بشكل سليم وصحيح يؤدي إلى تطور الوطن وتقدمة، وتحقيق المساواة والتداول السلمي للسلطة بشكل سلس ومرن بدون مشاكل أو صراعات، وهذا هو الدور التثقيفي والتنويري الذي يجب على الجامعة أن تؤديه؛ عبر مناهجها وأنشطتها المتنوعة وعمل وممارسات أعضاء هيئة التدريس في العملية التربوية والتعليمية في الجامعة. لكن هذه النتيجة تؤشر إلى أن الجامعة مقصرة وضعيفة ضعفاً شديداً في أداء واجباتها تجاه هذه القيمة الأخلاقية. خاصة في ظل دستور الجمهورية اليمنية الذي يتبنى التعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة عبر آلية الانتخابات.

وفي هذا المحور حصلت (4) فقرات فقط على درجة ممارسة (متوسط) هي: الفقرات (47، 48، 21، 28)، ومع ذلك حصلت الفقرة (48) (يحثهم على احترام زملائهم) على انحراف معياري كبير نسبياً (1.017) وهذا يؤشر على اختلاف الطلبة وتشتت استجاباتهم حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه الأخلاقية، وهذا ربما يعود إلى تدني في وضوح واتساق ممارسة هذا الخلق من قِبَل أعضاء هيئة التدريس؛ بسبب ضعف التزامهم وممارستهم

لأخلاقيات مهنة التدريس بشكلٍ عام، مما أدى إلى اختلاف الطلبة في تقديرهم لدرجة الممارسة لتلك الأخلاقية.

بينما حصلت (26) فقرة على درجة ممارسة (ضعيف)؛ وبذلك حصل المحور كله على درجة ممارسة (ضعيف). وحصول (4) فقرات من (30) فقرة على درجة ممارسة (متوسط) يُظهِرُ القصور الشديد والبعد عن المستوى المفترض لدرجة ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس. بينما حصول (26) فقرة من (30) فقرة على درجة ممارسة (ضعيف) يُعتَبَرُ إنذاراً، ومؤشرَ خطرٍ لدرجة ممارسة هذه الأخلاقيات المتعلقة بتربية الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم. رغم أهميتها الكُبْرَى للطلبة والمجتمع؛ حاضراً ومستقبلاً.

ومع حصول بعض الفقرات على درجة ممارسة بتقدير (ضعيف) فإنها حصلت أيضاً على انحرافات معيارية كبيرة نسبياً؛ وهي: الفقرة (30) **(يحث الطلبة على الالتزام والتطبيق لتعاليم الإسلام)** انحرافها المعياري (1.040)، والفقرة (35) **(يوجه الطلبة للمحافظة على الممتلكات العامة)** انحرافها المعياري (1.091)، والفقرة (33) **(يحرص على تنشئة جيل يعتز بوطنه)** انحرافها المعياري (1.036)، والفقرة (34) **(يغرس لديهم حب تنمية الوطن والنهوض به إلى الأحسن)** انحرافها المعياري (1.008)، والفقرة (42) **(يحثهم على المحافظة على نظافة مرافق الكلية)** انحرافها المعياري (1.032)، ومع أن هذه الفقرات تشمل **أخلاقيات مهمة دينياً ووطنياً وبيئياً** إلاَّ أن الطلبة اختلفوا حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس لها؛ مما يؤشر إلى تدني اهتمام أعضاء هيئة التدريس بهذه الأخلاقيات وممارستهم لها رغم أهميتها. بالإضافة إلى وجود ضعف في وضوح واتساق سلوك أعضاء هيئة التدريس تجاهها.

وهذه النتيجة ربما تكون بسبب ضعف وتدني الوعي بالأهداف العامة للتعليم في الجمهورية اليمنية بشكل عام، والأهداف العامة للتعليم العالي (الجامعي) بشكل خاص، مما يؤدي إلى عدم وضوح الأهداف التي ينبغي أن يعمل عليها أعضاء هيئة التدريس من أجل تربية الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم، من خلال عملهم في التدريس. أو أن هذه النتيجة ربما تعكس اعتقاداً بأنه ليس من مهام أعضاء هيئة التدريس تربية الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم بالقولِ والسلوكِ القدوةِ إلى التزام وممارسة الأخلاقيات الفاضلة، وإنما المهمة الأساسية لأعضاء هيئة التدريس هي تعليمهم المقررات الدراسية فقط، وما سوى ذلك من الاهتمام بشؤون التربية والتوجيه، وأن يكون أعضاء هيئة التدريس قدوة للطلبة في الالتزام والممارسة للأخلاقيات الفاضلة، ربما كان الاعتقاد لديهم أن كل ذلك يُعَدُّ زيادةً عن حدود

الواجب الوظيفي، أو فضولاً وتدخلاً بما لا يعني. بينما "قانون الجامعات اليمنية والقرارات المنفذة له" (وزارة الشئون القانونية، 2007، 4-6، 32-35، 42-43) واضح بخصوص هذا الموضوع. حيث يعتبر ذلك من الواجبات والمهام الأساسية لأعضاء هيئة التدريس التي يسائلون عنها، وقبل هذا كله هم مسئولون عنها أمام الله سبحانه وتعالى بحكم المهنة المهمة التي يمارسونها. قال صلى الله عليه وسلم " **كُلّكُمْ رَاعٍ وَكُلّكُمْ مَسْئُول عَنْ رَعِيَّتِه**". (البخاري، 1407- 1987، 304/1)، والطلبة هم أمانة ورعية عند أعضاء هيئة التدريس يربونهم ويعلمونهم.

ثالثاً: نتيجة المحور الثالث: (ممارسة عضو هيئة التدريس منفعة طلبته والحرص على أمنهم وسلامتهم) وهي موضحة في الجدول (6) الآتي:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الممارسة لفقرات المحور الثالث: (ممارسة عضو هيئة التدريس منفعة طلبته والحرص على أمنهم وسلامتهم) ن = 164

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
60	يبتعد عن كل عنف معنوي يستهدفهم (سب أو ألفاظ جارحة).	2.854	1.035	1	متوسط
52	يقدم المعلومات النافعة للطلبة في تخصصهم.	2.652	0.740	2	متوسط
49	يلتزم بتأدية الواجبات.	2.549	0.786	3	متوسط
50	يلتزم بالمواعيد المحددة للدروس.	2.396	0.841	4	ضعيف
55	يَحُثهم على البحث والتعلم الذاتي.	2.396	0.911	4 مكرر	ضعيف
53	يُدَرِبهم على الجوانب العملية والتطبيقية في تخصصهم.	2.213	0.878	5	ضعيف
56	يرشدهم للمصادر الأصيلة للحصول على المعرفة.	2.207	0.810	6	ضعيف
51	يلتزم بالخطة الدراسية للمقررات وعدم تكثيف المحاضرات.	2.110	0.865	7	ضعيف
54	يحترم ممارسة العمل اليدوي.	1.976	0.893	8	ضعيف
59	يستغل علاقته بالطلبة للمصلحة العامة وليس لمصلحته الشخصية.	1.976	0.900	8 مكرر	ضعيف
63	ينبه الطلبة لأضرار الاستخدام السلبي للتقنيات الحديثة (مثل: النت....).	1.854	0.948	9	ضعيف
61	يزودهم بمعلومات ذات طابع وقائي تخص الصحة.	1.823	0.850	10	ضعيف
57	يسعى لحل مشكلاتهم الدراسية.	1.707	0.799	11	ضعيف
62	يزودهم بمعلومات ذات طابع وقائي تخص مخاطر الحوادث التي يمكن أن تحدث في مرافق الكلية.	1.689	0.876	12	ضعيف
58	يساهم في حل مشكلاتهم الشخصية قدر الإمكان.	1.409	0.699	13	منعدم
	المحور ككل	2.121	0.451		ضعيف

في المحور الثالث الذي يتكون من (15) فقرة. يتضح من الجدول (6) أن الفقرة (60) (يبتعد عن كل عنف معنوي يستهدفهم- سب أو ألفاظ جارحة-) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.854) وانحراف معياري (1.035) وبدرجة ممارسة (متوسط)، بينما حصلت الفقرة (58) (يساهم في حل مشكلاتهم الشخصية قدر الإمكان) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.409) وانحراف معياري (0.699) وبدرجة ممارسة (منعدم). وفي هذا المحور حصلت (3) فقرات على درجة ممارسة (متوسط) هي: الفقرات (60، 52، 49)، وحصلت (11) فقرة على درجة ممارسة (ضعيف) بينما حصلت فقرة واحدة فقط على درجة ممارسة (منعدم)، ولذلك حصل المحور كله على درجة ممارسة (ضعيف).

وحصول الفقرات (60، 52، 49) على درجة ممارسة (متوسط) يُعتَبر طبيعياً ومنطقياً، والأصل أن تحصل على درجة ممارسة (عالي) لأنها تُعَبِّر عن جوانب مهمة من الأخلاقيات التي ينبغي أن يتصف بها عضو هيئة التدريس، لكنها من وجهة نظر الطلبة لم تكن بمستوى درجة الممارسة التي يتوقعونها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

ومع أن الفقرة (60) حصلت على المرتبة الأولى في تقدير درجة الممارسة، إلاَّ أن انحرافها المعياري جاء كبير نسبياً (1.035)، وهذا يدل على اختلاف الطلبة حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس للسب واستخدام الألفاظ الجارحة في التعامل معهم. كما أنه مؤشر على ضعف الوضوح والاتساق في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة؛ حتى جعل استجابات الطلبة تختلف وتتشتت فيما إذا كان أعضاء هيئة التدريس يمارسون السب واستخدام الألفاظ الجارحة في تعاملهم معهم أم لا! والسبب في ذلك ربما يعود إلى ضعف وتدني ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة.

وحصول بقية الفقرات على درجة ممارسة (ضعيف) وفقرة واحدة على درجة ممارسة (منعدم) وهي فقرات تفصيلية للأخلاقيات المتعلقة بمنفعة الطلبة والحرص عليهم؛ ربما كان السبب في حصول كل تلك الفقرات على هذه الدرجة المتدنية، هو التوقعات العالية التي كان يتصورها الطلبة لما ينبغي أن تكون عليه درجة ممارسه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالنسبة لهذه الأخلاقيات، وبالتالي وجدوا أن درجة ممارسة هذه الأخلاقيات من قِبَل أعضاء هيئة التدريس جاءت متدنية وضعيفة، ولم تلبي توقعاتهم فكانت استجابتهم بهذه الصورة. كما أن حصول الفقرة (58) على تقدير (منعدم) وهي: (يساهم في حل مشكلاتهم الشخصية قدر الإمكان) تؤشر إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يُحِسُّون بهموم الطلبة ومشكلاتهم، وكأن العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم بعيدة عن الجانب الإنساني وما ينجم عنه من

المشاعر والأحاسيس الوجدانية والمشاركة الشعورية الإيجابية؛ وربما أن الطلبة كانت توقعاتهم عالية لما ينبغي أن يتصف به أعضاء هيئة التدريس في الجانب الإنساني؛ من الأحاسيس الإيجابية والمشاركة الشعورية لهم في همومهم ومشكلاتهم، باعتبار أن عضو هيئة التدريس يمثل للطالب المربي والقدوة والأب أو الأخ الأكبر، لكن النتيجة تُظْهِر أن الطلبة وجدوا ممارسات أعضاء هيئة التدريس لهذه الأخلاقية معهم بعيدة عما كانوا يتوقعونه منهم؛ فجاء تقديرهم لدرجة ممارسة هذه الأخلاقية بدرجة (منعدم)، ومثل هذا القصور والضعف الشديد في ممارسة هذه الأخلاقية ينبغي ألاَّ يتصف به أعضاء هيئة التدريس؛ لأنه لا يتفق مع مسئولياتهم وواجباتهم، ولا ينسجم مع ما ينبغي أن يكون عليه تعاملهم مع الطلبة.

وبناءً على النتائج السابقة فإن النسبة المئوية لدرجة الممارسة لأخلاقيات مهنة التدريس التي شملتها فقرات الاستبانة موضحة في الجدول (7) الآتي:

جدول (7) النسبة المئوية لدرجة الممارسة للأخلاقيات التي شملتها فقرات الاستبانة (إجمالي الفقرات 63 فقرة)

درجة الممارسة	عدد الفقرات	النسبة المئوية للفقرات
عالي	صفر	% 0
متوسط	13	%20.6
ضعيف	49	%77.8
منعدم	1	%1.6

في الجدول (7) يتضح من خلاصة استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة أنه لا توجد فقرة حصلت على درجة ممارسة (عالي) أي أن نسبتها تُعَدُّ (صفر%)، بينما حصلت (13) فقرة، ونسبتها (20.6%) على درجة ممارسة (متوسط)، وحصلت (49) فقرة، ونسبتها (77.8%) على درجة ممارسة (ضعيف)، وحصلت فقرة واحدة، ونسبتها (1.6%) على درجة ممارسة (منعدم).

هذه النتيجة غير مُرْضِيَة لكل مشتغلٍ أو مُهْتَمٍ بالعملية التربوية والتعليمية في الجامعة؛ حيث ينبغي أن تكون درجة ممارسة جميع الفقرات (الأخلاقيات) التي شملتها القائمة (عالية) أو على أقل تقدير أن تكون النسبة الأكبر لدرجة ممارسة هذه الأخلاقيات (عالية). أما أن تأتي النتيجة بهذا الشكل، فهذا مؤشر على الخلل والقصور الواضح؛ المتمثل بضعف وتدني درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس، لأخلاقيات المهنة في تعاملهم مع الطلبة.

وهذا يستوجب من أعضاء هيئة التدريس الوقوف أمام هذه المشكلة وعمل حلول لها، بحيث يتم معالجة هذا الخلل والقصور، لتجاوز الضعف والتدني في ممارسة أخلاقيات مهنة

التدريس في التعامل مع الطلبة، إلى أن تصير درجة ممارستها (عالية) من قِبَل جميع أعضاء هيئة التدريس.

إضافة إلى ذلك فهذه النتيجة تستوجب من جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في الجامعات اليمنية، أن يضعوا ميثاقاً أخلاقياً لمهنة التدريس، يلتزم به جميع من يمارس مهنة التدريس بالجامعات اليمنية، ويكونوا مسئولين عن ذلك.

وللإجابة عن السؤال الثاني: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة (من وجهة نظر الطلبة) تُعزى لمتغير التخصص (علوم الحاسوب – إدارة الأعمال– المحاسبة والمراجعة – المختبرات الطبية – الدراسات الإسلامية آداب – اللغة الإنجليزية آداب – علوم القرآن تربية – اللغة العربية تربية – اللغة الإنجليزية تربية – الرياضيات تربية – الفيزياء تربية)؟** قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في كل تخصص من التخصصات على كل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة، وعلى الاستبانة ككل وكانت النتيجة كما في الجدول (8) الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل محور من المحاور الثلاثة، وعلى المحاور الثلاثة مجتمعة وفقاً للتخصص

المحور	التخصص	الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: عضو هيئة التدريس قدوة يتحلى بالأخلاق ويمارسها مع الطلبة	علوم الحاسوب	4	17	2.471	0.555
	إدارة الأعمال	5	13	2.436	0.275
	المحاسبة	6	21	2.421	0.492
	المختبرات الطبية	8	20	2.400	0.591
	الدراسات الإسلامية	4 مكرر	17	2.471	0.525
	الدراسات الإنجليزية	9	15	2.370	0.540
	علوم القرآن تربية	2	15	2.511	0.317
	لغة عربية تربية	1	9	2.624	0.356
	لغة انجليزية تربية	7	14	2.413	0.439
	رياضيات تربية	10	14	2.258	0.396
	فيزياء تربية	3	9	2.482	0.495
	المجموع		164	2.433	0.468
المحور الثاني: ممارسة عضو هيئة التدريس لتربيه الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم	علوم الحاسوب	11	17	1.986	0.417
	إدارة الأعمال	5	13	2.187	0.338
	المحاسبة	7	21	2.137	0.505
	المختبرات الطبية	8	20	2.108	0.693
	الدراسات الإسلامية	4	17	2.314	0.665
	الدراسات الإنجليزية	6	15	2.176	0.651
	علوم القرآن تربية	2	15	2.436	0.514
	لغة عربية تربية	1	9	2.463	0.471
	لغة انجليزية تربية	3	14	2.395	0.489
	رياضيات تربية	9	14	2.062	0.426
	فيزياء تربية	10	9	2.041	0.618
	المجموع		164	2.199	0.549
المحور الثالث: ممارسة عضو هيئة التدريس منفعة طلبته والحرص على أمنهم وسلامتهم	علوم الحاسوب	7	17	2.094	0.413
	إدارة الأعمال	11	13	1.990	0.341
	المحاسبة	8	21	2.076	0.557
	المختبرات الطبية	4	20	2.153	0.427
	الدراسات الإسلامية	2	17	2.228	0.581
	الدراسات الإنجليزية	5	15	2.151	0.587
	علوم القرآن تربية	3	15	2.156	0.271
	لغة عربية تربية	1	9	2.282	0.453
	لغة انجليزية تربية	10	14	2.024	0.358
	رياضيات تربية	9	14	2.071	0.281
	فيزياء تربية	6	9	2.148	0.593
	المجموع		164	2.121	0.451
المحاور الثلاثة مجتمعة	علوم الحاسوب	10	17	2.150	0.364
	إدارة الأعمال	6	13	2.211	0.482
	المحاسبة	7	21	2.203	0.468
	المختبرات الطبية	8	20	2.202	0.548
	الدراسات الإسلامية	3	17	2.338	0.555
	الدراسات الإنجليزية	5	15	2.225	0.540
	علوم القرآن تربية	2	15	2.391	0.327
	لغة عربية تربية	1	9	2.466	0.309
	لغة انجليزية تربية	4	14	2.312	0.379
	رياضيات تربية	11	14	2.120	0.335
	فيزياء تربية	9	9	2.192	0.513
	المجموع		164	2.247	0.438

من الجدول (8) يتضح وجود فروق بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة على كل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة وعلى المحاور الثلاثة مجتمعة بناءً على متغير التخصصات. ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي والنتيجة موضحة بالجدول (9) الآتي:

جدول (9) نتيجة تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات أفراد العينة في جميع التخصصات للمحاور الثلاثة كلٍ على حدة، ومجتمعة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأول: عضو هيئة التدريس قدوة يتحلى بالأخلاق ويمارسها مع الطلبة	بين المجموعات	1.006	10	0.101	0.443	0.923
	داخل المجموعات	34.724	153	0.227		
	المجموع	35.730	163			
الثاني: ممارسة عضو هيئة التدريس لتربيه الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم	بين المجموعات	3.744	10	0.374	1.262	0.257
	داخل المجموعات	45.398	153	0.297		
	المجموع	49.142	163			
الثالث: ممارسة عضو هيئة التدريس منفعة طلبته والحرص على أمنهم وسلامتهم	بين المجموعات	0.929	10	0.093	0.441	0.924
	داخل المجموعات	32.197	153	0.210		
	المجموع	33.125	163			
المحاور الثلاثة مجتمعة	بين المجموعات	1.453	10	0.145	0.744	0.682
	داخل المجموعات	29.870	153	0.195		
	المجموع	31.323	163			

مستوى الدلالة = 0.05

من الجدول (9) يتضح أن الفروق بين المتوسطات في كل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة وفي الثلاثة المحاور مجتمعة ليست دالة إحصائياً، وبناءً على ذلك فإن متوسط استجابات الطلبة على كل محور من المحاور الثلاثة للاستبانة وعلى الثلاثة المحاور مجتمعة متقاربة ولا توجد اختلافات جوهرية في استجاباتهم وفقاً لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأخلاقيات التي شملتها الاستبانة تعد منطقية ومن طبيعة المجتمع اليمني العربي الإسلامي، وبالتالي فهي أخلاقيات مهمة لكل متعلم في هذا المجتمع بغض النظر نوع تخصصه. ولذلك فالمتعلم يتوقع درجة ممارسة عالية لهذه الأخلاقيات من قِبَل أعضاء هيئة التدريس.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كلٍ من: دراسة (السالم، 2017)، ودراسة (القرشي، بندر، 2015)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكليات (علمية – إنسانية).

وللإجابة عن السؤال الثالث: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بفرع جامعة تعز بالتربة لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم مع الطلبة (من وجهة نظر الطلبة) تُعزى لمتغير النوع (ذكور، اناث)؟** قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الناتجة عن تقدير الذكور وتقدير الإناث لممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس المضمنة بالاستبانة المقدمة إليهم في كل محور من المحاور الثلاثة على حدة، وفي المحاور الثلاثة مجتمعة. وكانت نتيجة اختبار "ت" كما هي موضحة في الجدول (10) الآتي:

جدول (10) نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة الذكور والإناث لممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس.

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأول: عضو هيئة التدريس قدوة يتحلى بالأخلاق ويمارسها مع الطلبة	ذكور	57	2.516	0.514	1.652	162	0.100
	إناث	107	2.389	0.438			
الثاني: ممارسة عضو هيئة التدريس لتربية الطلبة وتنمية شخصياتهم وتوجيههم	ذكور	57	2.219	0.516	0.341	162	0.733
	إناث	107	2.189	0.568			
الثالث: ممارسة عضو هيئة التدريس منفعة طلبته والحرص على أمنهم وسلامتهم	ذكور	57	2.146	0.428	0.527	162	0.599
	إناث	107	2.107	0.464			
المحاور الثلاثة مجتمعة	ذكور	57	2.287	0.423	0.834	162	0.405
	إناث	107	2.227	0.447			

مستوى الدلالة = 0.05

من الجدول (10) يتضح أن الفروق الظاهرة بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة الذكور والإناث ليست دالة إحصائياً، وبالتالي لا توجد فروق حقيقة بين متوسطات درجات استجابة أفراد العينة الذكور والإناث. فالاستجابات متقاربة جداً بين الذكور والإناث.

ويمكن تفسير هذا التقارب في متوسطات درجة استجابة الطلبة (الذكور– والإناث) عن ممارسات أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس في تعاملهم معهم؛ وذلك بأن هذه الأخلاقيات تهم الطلبة كمتعلمين بغض النظر عن نوعهم سواءً كانوا ذكوراً أم إناثاً، كما أنه يؤشر إلى أن توقعات الطلبة (ذكوراً، وإناثاً) لممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه الأخلاقيات

معهم كانت متقاربة، تنطلق من توقعات درجة ممارسة عالية؛ باعتبار المعلمين مربين وقدوة للمتعلمين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع كلٍ من: دراسة (حلاق، 2015)، ودراسة (القرشي، بندر، 2015) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تُعزى للنوع (ذكور، إناث) في تقديرهم لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس في علاقتهم مع الطلبة.

بينما أظهرت نتائج دراسة (السالم، 2017) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات الذكور والإناث من أفراد العينة المتعلقة بدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم لصالح الإناث.

التوصيات

بناءً على النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- وضع ميثاقٍ أخلاقيٍ لمهنة التدريس، يلتزم به جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، في ممارستهم لمهنة التدريس بالجامعات اليمنية.
- عمل دورات تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بالجامعات بالأهداف العامة للتعليم في الجمهورية اليمنية، وأهداف التعليم الجامعي بشكل خاص، وأخلاقيات مهنة التدريس، وتدريبهم على توظيف ذلك في عملهم التدريسي في الجامعة. وكيف يكونوا قدوة للطلبة.
- عمل آلية للتقويم المستمر لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بالجامعات اليمنية، في جانب التزامهم بأخلاقيات مهنة التدريس وممارستهم لها. وربط نتائج ذلك بتثبيت العضو وترقيته، وحصوله على الامتيازات المقررة له.

المقترحات

يقترح الباحث الآتي:

- عمل دراسات مشابهة في بقية الجامعات اليمنية.
- عمل دراسات مقارنة بين الجامعات الحكومية والجامعات الأهلية، تتناول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة.

المراجع

- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي، (2009)، **الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج**، مطبعة جامعة الدول العربية، القاهرة.
- البخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله، (1407–1987)، **الجامع الصحيح المختصر**، 6 أجزاء، ط 3، تحقيق وتعليق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، (2245/5).
- البخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله، (1409– 1989)، **الأدب المفرد**، ط 3، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، (103/1).
- البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (1988)، **البحر الزخار(مسند البزار)**، 18 جزءًا، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مع حواشي محمود خليل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، (364/15).
- الجلاد، ماجد زكي، (2008)، المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد 20، العدد 2، ص 367–430.
- الحاكم، محمد بن عبدالله أبو عبدالله، (1411–1990)، **المستدرك على الصحيحين**، 4 أجزاء، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، مع تعليقات الذهبي في التلخيص، دار الكتب العلمية، بيروت، (4/ 360).
- حلاق، محمد أحمدن (2015)، درجة تطبيق المعايير الأخلاقية لمهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد 13، العدد 3، ص58–97.
- الريموني، سليمان دياب علي موسى، والخوالدة، عايد أحمد، (2007)، درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 19، العدد 1**، ص177–222.

- الزعبي، إبراهيم أحمد، (2013)، معتقدات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت لأخلاقيات بعض الممارسات التدريسية ومدى انتشارها بينهم، **دراسات العلوم العلوم التربوية**، المجلد (40)، ملحق 4، ص1262–1272.
- سالم، أماني صبري حسن خليل، (2017)، تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية، **مجلة التربية – جامعة بور سعيد، العدد 22.**
- السالم، وفاء عبدالله محمد، (2017)، واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (6)، العدد (1)، كانون الثاني، ص177–187.
- شلدان، فايز كمال، وصايمه، سمية مصطفى، (2014)، المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (7)، العدد 18**، ص 149–179.
- صقر، عبد البديع، (1391هـ)، **مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف**، المكتب الإسلامي، دمشق.
- العاني وآخرون، (2018)، اتخاذ القرارات في ضوء أخلاقيات المهنة: وجهة نظر بعض التربويين في سلطنة عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية– جامعة السلطان قابوس، المجلد 12، العدد 2.**
- القرشي، بندر بن حامد بن حسين، (2015)، درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر رؤساء الأقسام ووكيلاتهم وطلاب وطالبات الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القرشي، خلف سليم، (2015)، تصور مقترح لميثاق أخلاقي للمعلم والمتعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر التربوي، **مجلة الثقافة والتنمية**، العدد 92، ص215–264.
- المجلس الأعلى للتعليم، دولة قطر، (2014)، **وثيقة السلوك المهني للتربويين العاملين في مجال التعليم.**
- مقابله، نصر، وأبو غزال، معاوية، (2013)، السلوكيات غير المرغوبة لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك: دراسة مسحية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 27، العدد 3**، ص559–638.

- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، هيئة تطوير مهنة التعليم، (2010)، **أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك**.
- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، (2006)، **ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم**.
- وزارة التربية، مجلس التوجيهات العامة، دولة الكويت، (بدون)، **الميثاق الأخلاقي للمعلم في دولة الكويت**.
- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المركز الوطني للوثائق التربوية، (2016)، **ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية**.
- وزارة الشئون القانونية، الجمهورية اليمنية (2007) **قانون الجامعات اليمنية والقرارات المنفذة له**، ط 3، مطابع التوجيه، صنعاء.
- The Council for the Teaching Profession in Malta (2012), **Teachers'Code of Ethics and Practice,** Ministry of Education and Employment. شوهد في 14/ 9 / 2019م
- Idaho Department of Education (U. S. A), **Code of Ethics for Idaho Professional Educators.** شوهد في 14/ 9 / 2019م
- www.sde.idaho.gov/site/teacher_certification/ شوهد في 14/ 9 / 2019م
- National Education Association (nea), **Code of Ethics of the Education Profession**, U.S.A copyright 2002-2008. http://www.nea.org/aboutnea/code
- New Zealand Teacher Council, **Code of Ethics for Registered Teachers.**
- https://teachingcouncil.nz شوهد في 14/ 9 / 2019م
- Teaching Council, Ireland, (2012), **The Code of Professional Conduct for Teachers**, published by the Teaching Council, Ireland.